وأَراد أنّه تكلّم بكلام مطْويّ لم يَشْرحه ولم يبيّنه للاسْتحياء حتى خَلا به عُمَر فصرّحَ به .

وقال في حديث أبي بكر ان عبد الرحمن ابنه قال له لقد أَهدفْتَ لي يوم بَدْر فضِفْتُ عنك فقال له أَبو بكر لكنّكَ لو أَهْدفْتَ لي لم أَضفْ عنك .

يرويه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قولُه لقد أَهدفْت لي أَي أَشرَفْت لي يقال أَهْدفَ فلان واسْتَهْدَف للشيء إذا أَرْبأَ له ومنه قيل للبناء المرتفع هَدَفٌ وأرى هَدَف الرمي منه لأنّه شيء إرتفع للرامي فرآه ويقال في غير هذا الموضع أَهدفْتُ الى فلان أي لجأْتُ اليه .

وقال كعب الغنوي [من الطويل] ... عَظيم رَماد البَيْت يحتلّ بيته ... الى هَدَفٍ لم يَحْتَجِبْه غُيُوبُ ... .

ويحتلّ ويحُلّ واحد والهَدَفُ الموضع المرتفع لم يَحتجِبْه غُيوب أَي لم يصر فيها فيحْجُبْه والغُيوب ما اطْمأَنّ من الأرض واحدها غَيْب يريد انّه ينْزِل المواضع المرتفِعَة لئلاّ يخفَى مكانه على ضَيف أَو طالب حاجة ومثل هذا قول الآخر